

البرهان في علوم القرآن

قل فاتوا بعشر سور مثله .

فادروا عن أنفسكم الموت .

وجعل منه بعضهم قل كونوا حجارة او حديدا ورد ابن عطية بان التعجيز يكون حيث يقتضي بالامر فعل ما لا يقدر عليه المخاطب وإنما معنى الآية كونوا بالتوهم والتقدير كذا الثلاثون التحسير والتلهف كقوله تعالى قل موتوا بغيظكم الحادي والثلاثون التكذيب .

نحو قوله قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون الثاني والثلاثون خطاب التشريف وهو كل ما في القرآن العزيز مخاطبة بقل كالقلاقل .

وكقوله قل آمنا وهو تشريف منه سبحانه لهذه الأمة بأن يخاطبها